يستعمل بالياء المثناة التحتيه بعد الزاي وبدونها كما في القامو س قوله زمرة بالضم
الفوج والجماعة في تفرقة قاموس قوله ومن هنا اي من اجل ما ذكر هنا من مدح
الله تعالى اياه قوله الي كل العلوم كذا فيما رايت من النسخ وكان نسخته ط الي
كل المعالي حيث قال متعلق بتوسل والمعالي المراتب العاليه جمع معلاة محل
العلو اه والتوسل التقرب اي ذا توسل الي المعالي اوالي العلوم لان الفقه
المخرج للتقوي والورع يوصل به الي غيره من العلوم النافعه والمنازل المرتفعه
لقوله تعالي واتقوا الله ويعلمكم الله وللحديث من عمل بما علم علمه الله
علم مالم يعلم قوله فان فقيها الخ لان العابد اذا لم يكن فقيها ربما ادخل عليه
الشيطان ما يفسد عبادته وقيد الفقيه بالمتورع اشارة الي ثمرة الفقه التي هي
التقوي اذ بدونها يكون دون العابد الجاهل حيث استولي عليه الشيطان
بالمعاصي قال في الاحيا للورع اربع مراتب الاولي ما يشترط في عدالة الشهادة وهو
الاحتراز عن الحرام الظاهر الثانيه ورع الصالحين وهو التوقي من الشبهات
التي تتقابل فيها الاحتمالات الثالثه ورع المتقين وهو ترك الحلال المحض الذي
يخاف منه اداوه الي الحرام الرابعة ورع الصديقين وهو الاعراض عما سوي
الله تعالي اه ملخصا قوله علي الذي متعلق بقوله اعتلي وبقدر نظيره لتفضل
اه ط اوهو من باب التنازع علي القول بجوازه في المتقدم قوله زي زهد
صفة لموصوف محذوف اي الزي شخص صاحب زهد والزهد في اللغة ترك
الميل الي الشئ وفي اصطلاح اهل الحقيقة هو بغض الدنيا والاعراض عنها
وقيل هو ترك راحة الدنيا طلبا لراحة الاخرة وقيل هو ان يخلو قلبك
مما خلت منه يدك اه سيد قوله تفضل واعتلي اي زاد في الفضل وعلوة
الرتبة قوله وهما ماخوذان اي هذان البيتان ماخوذ معناهما قوله مما
قيل يحتمل ان المراد مما نسب او مما انشد فعلي الاول تكون الابيات للامام
محمد وعلي الثاني لغيره انشدها له بعض اشياخه قوله تفقه الخ اي صر فقيها
والفائز

والفائز هنا بمعني الموصل والبر قال في القاموس الصلة والجنة والخير والا
تساع في الاحسان اه والتقوي قال السيد هي في اللغة بمعني الاتقاء وهو
اتخاذ الوقايه وعند اهل الحقيقة الاحتراز بطاعة الله تعالي عن عقوبته
وهو صيانة النفس عما تستحق به العقوبة من فعل او ترك والقاصد
قال في القاموس القريب اي واعدل طريق قريب ويحتمل ان يكون بمعني مقصو
د كساحل بمعني مسحول والزيادة مصدر بمعني اسم المفعول وقوله من الفقه
متعلق بزيادة او بمستفيد او السبح قطع الماء عوما شبه به المتفقه استعا
رة تصريحيه واضافة البحور الي الفوايد من اضافة المشبه به الي المشبه والفا
يده ما استفيدت من علم او مال والمراد هنا الاول والشيطان من شاط بمعني
احترق او من شطن بمعني بعد لبعد غوره في الضلال والاضلال وقد عقد
في البيت الاخير بعض ما ذكره في الاحيا ورواه الدارقطني والبيهقي من قوله
صلي الله عليه وسلم ما عبد الله بشيئ افضل من فقه في الدين ولفقيه واحد
اشد علي الشيطان من الف عابد ولكل شيئ عماد وعماد الدين الفقه قوله
ومن كلام علي رضي الله عنه الخ عزي هذا الابيات لم في الاحياء ايضا قال
بعضهم وهي ثابتة في ديوانه المنسوب اليه واولها • الناس من جهة
التمثال اكفاء • ابوهم ادم والام حواء • وانما امهات الناس اوعية
مستودعات وللاحساب اباء • ان لم يكن لهم من اصلهم شرف • يفا
خرون به فالطين والماء • وان انبت بفخر من ذوي نسب • فان نسبتنا
جود وعلياء • قوله ما الفضل الذي في الاحيا ما الفخر والي في العلم للعهد
اي العلم الشرعي الموصل الي الاخرة قوله انهم بفتح الهمزة علي حذف لام العلة
اي لانهم او بالكسر والجملة استينافيه والمقصود منها التعليل ط قوله علي
الهدي اي الرشاد قاموس وهو متعلق بقوله ادلاء جمع دال اسم فاعل
من دل وكذا قوله لمن استهدي اي طلب الهداية قوله ووزن اي قدر
كل امرء اي حسنه بما كان يحسنه افاده البيضاوي فقدر الصانع علي قدر
صنعته ومن احسن علوم الاداب قدره علي قدرها ومن احسن علم

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)